



REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA  
RECHERCHE SCIENTIFIQUE

Université Djilali Liabès de Sidi Bel Abbès

Fiche de Présentation  
Thèse de Doctorat / Mémoire de Magister

Type de la PG نوع ما بعد التدرج	ماجستير
------------------------------------	---------

اسم و لقب الطالب Nom et Prénom de l'étudiant	سفيان لعوج Sofiane laouedj
e-mail de l'étudiant / البريد الإلكتروني للطالب	
Numéro de téléphone de l'étudiant / رقم هاتف الطالب	0777703888

Spécialité / التخصص*	قانون
Option / الفرع*	قانون الإعلام
Intitulé de la thèse / mémoire عنوان الأطروحة / المذكورة	الحقوق المجاورة لحق المؤلف في القانون الجزائري
Nom et Prénom de l'encadreur اسم و لقب المؤطر	محمد بودالي
Date de soutenance تاريخ المناقشة	24/06/2015
Les mots clés الكلمات المفتاحية Keywords	الحقوق المجاورة – مصنفات – الحماية القانونية

(\* ) Se conformer aux intitulés des spécialités et des options portées sur la dernière attestation d'inscription.

## الملخص (بالعربية):

تعد حربة الفكر من أهم الحريات التي كفلتها الشرائع السموية و الوضعية على حد سواء فالفكر أبد لا يموت فقد كرم الله تعال الإنسان بالعقل والذي بدونه يشيع التقليد و المحاكاة على حساب الإبداع و الابتكار، لذا كان من الضروري توفير وسائل لحماية هذا الفكر الإنسان وكذا الثمار الناتجة عنه، فكم من مبدع أفنى عمره بحثا عن فكرة شغلت خلد، فصارعها إلى أن روضها في قصيدة أو كتاب أو لوحة أو مسرحية أو غير ذلك . كان الإهتمام التشريعي في بادئ الأمر بالمؤلفين، و هذا عن طريق إقرار حماية على مصنفاتهم بمختلف أنواعها، ونظرا لأن مجال الإبداع لا يحده حدود، فقد ظهرت عدة فئات منافسة للمؤلف في عدة مجالات تميزت بطابعها الإبداع و الابتكاري في إيصال تلك المصنفات إلى الجمهور، ومساعدة المؤلفين على نشرها بالغناء و التمثيل و حفظها فب دعائم مادية تبقى العمل محووظا حتى بعد موت المؤلف أو الفنان، فهذه الفئة تسمى بأصحاب الحقوق المجاورة، و التي ترتبط أساسا بحقوق الملكية الفكرية، حيث أن الإهتماما بالإبداع الفكري و الثقافي من أهم الضرورات التي يفرضها العصر على المجتمعات التي تسعى إلى تحقيق طموحتها في مياديت التنمية الشاملة، إلى تنامي دور المبدعين و المفكرين في ميادين الثقافة المختلفة .

- فالمشروع الجزائري لم يعرف هذه الفئات الا مؤخرا ، فأول قانون صدر في سنة 1973 أي الأمر (73/14) المؤرخ في 03 أفريل 1973 إكتفى بتنظيم المسائل المتعلقة بحقوق المؤلف .

- تم و في سنة 06 مارس 1997 صدر الأمر 97/10 ، وكان أول قانون يقترح الحقوق المجاورة بفئاتها الثلاث وهم فناني الأداء و منتجوا التسجيلات السمعية أو السمعية البصرية و هيئات البث الإداري .

- ثم تدخل المشروع من جديد و قام بتعديل الأمر 97/10 و تحسين صورة الحقوق المجاورة، وكذا تحديث أحكام نظامها القانوني و ذلك بإصدار الأمر 03/05 المؤرخ في 19 يوليو 2003 و الذي يهدف إلى إقرار بعض الحقوق لأصحاب الحقوق المجاورة على غرار الحقوق المعنوية لفناني الأداء و الذي لم يريد ذكرها في الأمر 97/10 و لهذه الأسباب أضحي الإهتمام بهذه الحقوق الثلاثة أحد أبرز عوامل التنمية الفكرية، و هي في ذات الوقت تعد أموالا معنوية تصلح أن تكون موضوع إعتداء

وهو ما أدى بالكثير من التشريعات إلى ضرورة الإعراف لهم بملكية مجاورة لحق المؤلف .

- كما تكمن أهمية هذا الموضوع في أنه يتناول أحد حقوق الملكية الأدبية و الملكية الذي لم يحظى بحيز كبير من الدراسة و البحث من قبيل الباحثين الجزائريين، كما تكمن أهمية هذا البحث في كونه دراسة جدية نسبيا مقارنة مع البحوث الوطنية .

- و لقد دفعني لإختيار هذا الموضوع أسباب ذاتية هي إقتراح العنوان من قبل المشرف لذلك أتوجه له بجزيل الشكر على هذا العنوان و كذلك الفضول العلمي و رغبتين في أن نضيف شيء إيجابي للمبدعين بهدف توفير حماية أكبر لإبداعتهم الفنية .

- و الأسباب الموضوعية تتمثل في قلة البحوث و الدراسات في الميدان بالنسبة للحقوق المجاورة مقارنة بحق المؤلف .

- و عليه فإن الإشكالية التي قمنا بطرحها من أجل دراسة هذا الموضوع هي : كيف نظم المشرع الجزائري الحقوق المجاورة لحق المؤلف ؟ و ماهي الضمانات التي قدمها لأصحابها من أجل حمايتهم في ظل قانون 03/05 المتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة ؟

- و لإجابة على هذا الإشكال إتبعن المنهج الوصفي و التحليلي و قسمنا بحثنا إلى فصلين و كل فصل إلى مبحثين و كل مبحثين إلى مطلبين، و في ما يلي بيان تفصيل ذلك .

- أما الفصل الأول من الدراسة فتناولنا فيه ماهية الحقوق المجاورة لحق المؤلف، لأن تعريف شيء يسهل بيان الحماية المخصص له حيث قمنا في أول أمر بتعريف الحق ثم إنتقلين إلى الجوار و ميزناه عن غيره من المصطلحات، كمصطلح الحقوق المشابهة وكذا مصطلح الحقوق المتعلقة أو المرتبطة وكلا هذا في المطلب الأول، أما المطلب الثاني فقمنا بحديد أصحاب الحقوق المجاورة و التي نصت عليها المادة 107 من الأمر 03/05 المتعلق بحقوق المؤلف و الحقوق المجاورة و هي كالتالي :

- فناني الأداء، ومنتجي التسجيلات السمعية و السمعية البصرية، و هيئات البث السمعي و السمعي البصري .

- أما المبحث الثاني فتناولنا فيه الطبيعة القانونية لحق المؤلف و الحقوق المجاورة حيث أنه لما كان لزاما علينا تحديد الطبيعة القانونية للحقوق المجاورة أيضا يجب

تحديد أيضا يجب تحديد الطبيعة القغانية لحق المؤلف ذلك للإرتباط الوثيق بين الحقين فالبحث عن الطبيعة القانونية لحق المؤلف لها اهمية كبرى، لأنه على أساس الطبيعة القانونية التي سنعطياها لذلك الحق، ستكون درجة الحماية التي يخولها القانون.

كذلك نفس الشيء بالنسبة لتحديد طبيعة الحقوق المجاورة، فهناك صعوبات تتمثل في أنها هذه الطائفة تضم بين ثنائها فئات متعارضة و غير متجانسة لذلك قمنا بتحديد كل حق على حدى، ووفقا لمدى قربها من حق المؤلف بالإضافة إلى توضيح العلاقة بين حق المؤلف و الحقوق المجاورة .

أما الفصل الثاني فتناولنا فيه الحق في الحماية أي تطرقنا فيه إلى الحقوق المقررة لأصحاب الحقوق المجاورة فقد تم ذكرها في المبحث الأول بحيث أنه تمنح قواعد حق المؤلف لشخص المؤلف حقوقا ماليا تتمثل في تأكيد نسبة المصنف لمؤلفيه، وحقه في الدفاع عن مصنفه ضد أي تحريف أو تشويه و لما كان أصحاب الحقوق المجاورة يستمدون وجودهم من وجود المؤلفين، حيث يعاونهم و يساعدهم على وضع مصنفاتهم، الأدبية و الفنية موضع التنفيذ، لذلك منح القانون حقوقا مختلفة عن الحقوق المجاورة بطوائفها، فمنتجو التسجيلات الصوتية و هيئات البث الإذاعي يغلب على نشاطهم الطابع الصناعي دون ان يتوفر فيه إبتكار أو إبداع و هدفهم هو الإستثمار بالدرجة الأولى لذلك يكون من الطبيعي أن يمنحهم المشرع حقوقا مالية فقط و يحرمهم من الحقوق الأدبية .

أما فنانو الأداء فكون أن عملهم فيه جانب من الإبداع و الإبتكار فكان من الطبيعي أن يمنحهم المشرع حقوق المؤلف بشقيها المالي و الأدبي .

أما المبحث الثاني فقمنا بدراسة الحماية المقررة لأصحاب الحقوق المجاورة من الإعتداء خاصتا و أن أغلب التشريعات لم تكتفي بالجزاءات المدنية بل دعمتها بحماية جزائية و جاءت هذه الحماية بالخصوص على حماية صاحب الإبداع الأدبي و الفني و كذلك أصحاب الحقوق المجاورة ذلك بتجريم المساس بهذه الأعمال لذلك نجد أن النطاق الزماني لحماية الحقوق المجاورة يبين بدقة حماية أصحاب الجوار حيث يمكن تحديد مدة التراخيص و كذا المتابعات المدنية و الجزائية و العقوبات المقررة للإعتداء على الحماية، فقد حدد المشرع الجزائري مدة الحماية المقررة للحقوق المجاورة من أول يوم بدائها بالنسبة للفنان الأداء إذا كان تسجيلا سمعيا بصريا، فتحدد مدة الحماية من أول يوم لأدائها بالنسبة لفنان الأداء، وإذا كان تسجيلا

- سمعيًا بصريًا فتحدد من أول يوم تم فيه الإنتاج أما إذا برنامجا سمعيًا بصريًا فيبدأ من يوم بثه جاهزا وهذا ما نصت عليه المادة 03 من الأمر 03/05 .
- أما نص المادتين 122 و 123 من الأمر 03/05 نجد أنهما تضعان أحكاما خاصة بالمدة مخالفة به المادة الثالثة و التي تقضي بأن المدة الحماية لأصحاب الحقوق المجاورة بمختلف مصنفاتها الأدبية و الفنية هي 50 سنة من يوم الإبداع، أما مدة الحماية المقررة في المادتين 122 و 123 فهي 50 سنة من نهاية السنة الميلادية للتثبيت الخاص بالأداء، وهذا في حالة قيام فنان الأداء بتثبيت أدائه على دعامة مادية.
- أما في حالة عدم تثبيته على دعامة مادية فتكون مدة الحماية المقررة على أساس نهاية السنة الميلادية التي تم فيها الأداء أو العرف .
- و عليه و من خلال ماتم ذكره فإن المشرع الجزائري وقع في تناقض مع نص المادة الثالثة و التي تمنح فيها الحماية مهما كان نوع تعبيرها الفني و كان له بالأجدر أن يضمن أحكام المواد 122 و 123 هذا المبدأ لكي لا يقع في تعارض و حتى بالنسبة لمدة الحماية التي تبدأ من نهاية السنة الميلادية فإنها تطرح عدة تساؤلات و إشكالات قانونية حيث أنها تنقص مبدأ الحماية في حد ذاته ،ولأن نص المادة الثالثة تطرح الحماية مباشرة بمجرد الإبداع بعكس المادتين 122 و 123 تبدأ من نهاية السنة الميلادية، فهل يبقى بدون حماية حتى تأتي نهاية السنة الميلادية ليبدأ حساب 50 سنة و كذلك يبقى إشكال آخر يكمن في إستثناء المشرع للحقوق المعنوي لفنان الأداء في نص المادة 122 في حين نجد أن فنان الأداء يتمتع بحقوق مادية و معنوية و هذا ما نصت عليه المادة 112 من الأمر 03/05 .
- و عليه و من خلال ما تم ذكره نخرج بعدة نتائج من أهمها :
- وجوب تسهيل تعاملات الأفراد مع مختلف الجهات الملكية الفكرية و ذلك من خلال وضع لوائح دقيقة و حددة، و إنشاء بنية قوية لمساعدة المبدعين و المفكرين بكل الطرق بما فيه التعليم و الثقافة و الإعلام .

## **Résumé (Français et/ou Anglais) :**

La liberté de pensée est une des plus importantes libertés garanties par le droit divine et la situation qu'il pensait ne doit pas mourir Dieu a honoré l'esprit humain par le cerveau sans lequel la tradition commune, tissée au détriment de la créativité et l'innovation, il est donc nécessaire de fournir les moyens de protéger cette pensée humaine, mais aussi les fruits sont alimentées par une surcroissance, nombreux emblématique a dévouer sa vie à la recherche d'idées qui à préoccuper son immortalité, il a luttait jusqu'à se qu'il a dévore dans un livre, un poème ou une pièce de théâtre ou une peinture ou autre.

Législatif d'intérêt au départ, et ceci par le biais de la mise en place de la protection des œuvres de toutes sortes, parce que le domaine de la créativité est pas borné par les limites, il est apparu à plusieurs catégories de la concurrence dans plusieurs zones caractérisées par la nature créative et innovation dans la prestation de ces œuvres au public et aide les auteurs a publiés par le chant et la comédie, sauvé le matériau de piliers et le travail restant préserver même après la mort de l'auteur ou l'artiste, ce groupe appelé les titulaires de droits connexes, qui sont principalement liés aux droits de propriété intellectuelle, que la Créativité intellectuelle et culturelle est des plus importantes nécessités imposées par les temps aux sociétés qui poursuivent son ambitieux dans le domaine du développement global, le rôle croissant des créateurs et des penseurs dans les domaines de la culture.

- Le législateur algérien ne connaissait pas ces groupes que récemment, la première loi promulguée en 1973 qui commandent (73/14) du 30 avril 1987, le règlement des questions relatives au droit d'auteur.
- Était en l'an 6 Mars 1997 le décret 97-10, a été que le premier acte propose trois catégories de droits dans les adénomes et les artistes interprètes ou exécutants et les producteurs d'enregistrements sonores ou audiovisuelles et des organismes de radiodiffusion.
- Puis le législateur est intervenu et l'a modifié 97/10 afin d'améliorer l'image des droits voisins, mais aussi de mettre à jour les dispositions du

système juridique en émettant la commande 03/05 du 19 juillet 2003 et qui vise à établir certains droits des titulaires de droits connexes le long des lignes des droits moraux des artistes interprètes ou exécutants et qui ne voulaient pas mentionnés dans l'ordonnance 97-10 et pour toutes ces raisons, sont devenue une préoccupation pour ces trois droits un des principaux facteurs du développement intellectuel et sont en même temps est la réforme morale de l'argent à Être l'objet d'une agression qui a entraîné beaucoup de législation besoin de confesser leur voisins des droits d'auteur.

- Cette rubrique traite aussi le droits de propriété littéraire et appropriation, qui n'a pas reçu un large espace d'étude et de recherche de traitements de chercheurs algériens n'est pas sans précédent, cette recherche est aussi importante d'être une étude assez sérieuse par rapport aux nationaux de recherche.
- Et ce qui ma m'a poussé à choisir ce sujet c'est le fait qu'il a était proposer par le promoteur que je tiens à remercier vivement pour ce titre, ainsi que la curiosité scientifique et afin d'ajouter quelque chose de positif pour les créateurs, dans le but d'offrir une plus grande protection à leur création.
- Et les raisons objectives sont le manque de recherches et d'études dans le domaine des droits voisins par rapport au droit d'auteur.
- Et le problème que nous avons mis en avant afin d'étudier ce sujet : Comment le législateur algérien a relies les droits au droit d'auteur ? Et quelles sont les garanties offertes aux propriétaires pour leur protection en vertu de loi 03/05 concernant le droit d'auteur et les droits connexes ?
- Et pour répondre à cette problématique on a fait une approche analytique et descriptive et on a divisé notre travail en deux chapitres et chaque semestre à deux sections et chaque deux section en deux, le

détail et dans l'instruction suivante

- Le premier chapitre de l'étude, dont il est question quels sont les droits voisins des droits d'auteur, pour la définition de quelque chose qui facilite la déclaration de protection impartie où nous définissons tout d'abord le bon ordre et ensuite on est passé et nous avons distingués d'autres termes, comme un terme de droits similaires ainsi que les droits ou terme associé cette exigence première, soit la deuxième exigence nous détenteurs de ces droits connexes et stipulé à l'article 107 de la loi n° 03/05, le droit d'auteur et des droits voisins est la suivante :
- Artistes interprètes ou exécutants, producteurs d'enregistrements sonores et audiovisuels et diffusion d'audio et audiovisuels.
- L'article II, qui portait la nature juridique des termes de droit d'auteur et des droits connexes parce qu'il fallait identifier l'édification juridique des droits voisins aussi doit sélectionner doit également déterminer la nature du droit d'auteur pour les liens étroits qui existent entre les droits, la recherche de copyright juridique conforme est d'une grande importance, parce qu'elle est fondée sur la nature juridique de ce droit, lui donner le degré de protection autorisée par la Loi.
- Ainsi que la même chose pour déterminer la nature des droits voisins, les difficultés de cette communauté comprennent des groupes contradictoires et hétérogène donc nous étudions chacun séparément, en fonction de leur proximité avec les droits d'auteur aussi bien quant à clarifier la relation entre le droit d'auteur et voisins droits.
- Le deuxième chapitre dans lequel nous avons abordé le droit à la protection contre tout contrefaçon, les droits des titulaires de droits connexes ont été mentionnés dans le premier épisode où il donne les règles du droit d'auteur, de droits de la personne auteur sont financièrement pour confirmer le statut d'auteurs de classeur, pour défendre la classification contre toute déformation, mutilation et que les titulaires de droits



voisins tirent leur existence à la présence d'auteurs, où assisté par elles pour les aider à développer un effet littéraire et artistique, accordant ainsi la Loi des droits différents sur les droits voisins de ses communautés, producteurs d'enregistrements sonores Et leur caractère principalement industriel sans laquelle l'innovation ou la créativité, de radio diffusion et leur objectif est d'investir dans la première instance c'est qui leur donne le législateur des droits financiers seulement et des droits moraux.

- Les artistes interprètes ou exécutants que leur travail qui, par la créativité et l'innovation, c'est naturelle qui leur donne droit d'auteur législateur, tant littéraire que financier.
- L'article II, nous étudions la protection des voisins des titulaires de droits d'abus en particulier et la plupart des lois non seulement à des sanctions civiles mais prise en charge de la protection du pénal et de la protection particulière de protéger ses littéraire et artistique ainsi que les titulaires de droits connexes en criminalisant les préjugés ces actions conclus donc que la portée temporelle de la protection des droits voisins fidèlement refléter protègent les titulaires de proximité où vous pouvez spécifier la durée des licences, ainsi que des procédures civiles et pénales et des sanctions pour abus de protection, le législateur algérien La durée de protection des droits voisins dès le premier jour de sa maladie pour la performance de l'artiste si un audio-visuel d'enregistrement, la durée de protection dès le premier jour de la performance de l'artiste interprète ou exécutant et si un enregistrement audio-visuel, spécifie le premier jour dans lequel la production si un programme audiovisuel à partir du jour de diffusion prêt et comme le prévoit l'article 30 de la commande 03/05.
- Le texte des Articles 122 et 123 de la commande 03/05 nous trouvons qu'ils fixent des dispositions spéciales sur la violation de la durée de

l'article III, qui stipule que la durée de protection du voisin titulaires dans de droits divers, littéraires et artistiques son auteur est de 50 ans à compter du jour de la créativité, chaque durée de protection prévue aux Articles 122 et 123 est de 50 ans à compter de la fin de l'année civile pour votre installation et que si un artiste installé sur la locomotion.

- Si vous n'installez pas elle sur la locomotion, la durée de protection doit être évaluée en fonction de la fin de l'année civile dans laquelle la performance ou de jouer.
- C'est par le biais de l'enterrement, le législateur algérien s'est produite en contradiction avec le texte de l'article III et à la protection de toute expression artistique et avait mieux veiller à ce que les dispositions des Articles 122 et 123 du s'oppose ne pas à ce principe et même pendant la durée de la protection commence à la fin de l'année civile, elle soulève plusieurs problèmes juridiques et des questions , car elle réduit le principe d'une protection en soi, et que le texte de l'article 3 introduit une protection directe une fois la créativité Contrairement aux articles 122 et 123, en commençant par la fin de l'année civile, il peut demeurer non protégé jusqu'à la fin de l'année civile, à partir de 50 ans compte et gardez autres formes se trouve à l'Assemblée législative a l'exception des droits d'interprète l'article 122, tandis que l'interprète Profitez de matériel et les droits moraux, comme stipulé à l'article 112 de la commande 03/05.
- Et par le biais de ce qui a été dit sur plusieurs résultats, y compris :
- Devrait faciliter le comportement des personnes ayant diverses de propriété intellectuelle par le biais de règlements et ensemble et créer une structure solide afin d'aider les créateurs et penseurs de toutes les façons, y compris l'éducation, de culture et d'information.